

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فقال عامر لعلقمة وإني لأكرم منك حسبا وأثبت منك نسبا وأطول منك قصبا .

فقال علقمة وإني لأنا خير منك ليلا ونهارا .

فقال عامر وإني لأنا أحب إلى نسائك أن أصبح فيهن منك .

فقال علقمة أنا فرك إني لبر وإنك لفاجر وإني لولود وإنك لعافر وإني لعف وإنك لعاهر وإني لواف وإنك لغادر .

فقال عامر أنت رجل ولود وأنا رجل عقيم وقد وفيت لبني عمرو بن تميم وقد زعموا أني غدرت بهم وهم كاذبون ولكني أنا فرك أنا أنحر منك للقاح وخير منك في الصباح وأطعم منك في السنة الشياح .

فقال علقمة أنت رجل تقاتل والناس تزعم أني جبان ولأن تلقى العدو وأنا أمامك أعز لك من أن تلقاهم وأنا خلفك وأنت رجل جواد والناس يزعمون أني بخيل ولست كذلك وأنت تعطي العشيرة إذا ألفت ولكني أنا فرك أنا خير منك أثرا وأحد منك بصرا وأشرف منك ذكرا .

فقال عامر أنت رجل فان وليس لبني الأحوص فضل على بني مالك في العدد وبصري ناقص وبصرك صحيح ولكني أنا فرك أني أسمى منك سمة وأطول منك قمة وأحسن منك لمة وأجعد منك جمعة وأسرع منك رحمة وأبعد منك همة .

فقال علقمة أنت رجل جسيم وأنا رجل قضيف وأنت جميل وأنا قبيح ولكني أنا فرك بآبائي وأعمامي